

سعادة نتنياهو بالمطبعين ومِنْحُ ترَامب لِنْ تدوم

جاد الحق يوسف

لا شيء يثير الحنق والغضب والألم، ومزيجاً من مشاعر أخرى مزبعة، أكثر من رؤية المدعو بنiamين نتنياهو في موقف تبدو فيها على قسمات وجهه البغيض، وفي عينيه الحاقدتين معلم البهجة والانشراح تعبر عنها ابتسامة لثيمة صفراء، خادعة ماكرة، ويمكنك أن تضيف إليها الكثير من هذا النوع الواضح، الذي قلما يلمح المرء مثله إلا على وجوه كبار إرهابيي هذا الزمن و مجرميه.

يحدث هذا في حالات محددة تتراافق مع أحداث تجري لمصلحة كيانه، ولاسيما عند التقائه بصنوه الرئيس الأميركي دونالد ترامب هنا أو هناك، يشفق سمعه بقراراته العشوائية غير المسئولة، المستهترة بالأعراف والقوانين الدولية وسائر البشر، وتقديم هداياه المجانية التي لا يملك من أمرها شيئاً، كإعلان «قدسنا» عاصمة «أيدية» لكيانه الصهيوني، متبعاً ذلك بنقل سفارة بلاده إليها، الأمر الذي لم يجرؤ رئيس أميركي قبله على الإقدام عليه. وما بالك إذا ما قام فوق ذلك بمنحه أرض الجولان العربي السوري المحتل، بل ذهابه إلى اعتراضه بحق نتنياهو في تهوييد فلسطين وفق قرار خرج به الكنيست «السارق لفلسطين» يقول بحق إسرائيل في إعلانها يهودية، لا مكان فيها لغيربني صهيون!

مواقف ترامب الماتفاقه هذه لا تتفق عند حد، فهو لا يتورع ولا يتردد في إقرار هذا التنتيابه على أي مطلب أو قرار

يريد، متناسياً ومتجاهاً تماماً أن هناك شعباً هو صاحب
البلاد في الأصل، اسمه الشعب الفلسطيني، وكأن هذا
الشعب لا وجود له، وأن للرجلين الحق في تغييبه وتجاهله
وجوهره ناهيك عن حقوقه الطبيعية والقانونية والتاريخية
والوجودية عملية تبادل للنفاق بين الرجلين مثيرة للضحك
والسخرية.

تبعد حالة الانشراح والسرور الهستيري، المشار إليها
آفأً، على السيد نتنياهو أيضاً كلام التقى عربياً أو تحدث
في إعلاناته بـ«الأخوة»، أو في إعلاناته

مع عربي من أولئك الخارجيين على أمتهم، يتlossenون وده ورضاه، معلنين ولاءهم له ول يكنا لهجت في خنوع مهين، متناسين عداه لأقصى أقداسهم، ولشعب عربي يمت إليهم بصلة إن كانوا عرباً وأغتصابه لفلسطين، قلب الأمة العربية، والاستيلاء عليها بعد أن هجر منها أهلها في عمليات قتل ومذابح فاقت في هولها وفظاعتها أكثر ما عرفت البشرية في تاريخها كله، وهو لم يقدم على ذلك بغير التواطؤ والتآمر والدعم من أعداء الأمة العربية، وفي مقتتهم بريطانياً والولايات المتحدة الأميركيّة على مدى أكثر من قرن من الزمن.

يتباهى نتنياهو، في كل مناسبة، أمام ناخبيه بما استطاع إنجازه من تحويل «عرب» إلى أصدقاء لكيانه، أعداء لإيران لمناصرتها عرب فلسطين وعموم العرب. من ثم لا يفتّ نتنياهو عن تحرير ترامب على مهاجمة إيران - مصلحة كيانه ونيابة عنه - في تصريحات شبه يومية، مدعياً بأنها هي السبب فيما يجري في المنطقة من اضطرابات و«عدم استقرار»..! وهو لا يحجم عن إعلانه - بمناسبة وغير مناسبة - أن ما يجري في السر بيته وبين الطبعين الضالعين من أولئك العرب أكبر بكثير مما يتصورون مما لا يستطيع التصريح به راهناً. لا يكون حاله هو هذا ومنهم من استقبله بالأحسان والقبلات في بهو قصره الأميركي أو السلطاني، يمشي على السجاد الأحمر احتفاء وتكريماً.

الأدهى من هذا كله أن نتنياهو يعدّ يهوده بالعمل على إقامة حلف مع هذه الدول يقف معه في خندق واحد إذا ما قامت حرب مع «محور المقاومة»، على اعتبار أن محور المقاومة هذا «إرهابي» أبناء غزة والضفة إرهابيون..! وأن باقي محور المقاومة في سوريا ولبنان واليمن وإيران «إرهابيون»..! وهم الخطر في هذه المنطقة، وهم من يهدّد أنماط.. بل هم خطر على أمن العالم برمته..!

ناهيك عن اعتداد نتنياهو بإنجازاته مع بلدان عربية عديدة أصبح التطبيع معها من باب «تحصيل الحاصل»، فها هو بعد يوم الغاز المسنّنة من شهاطة غزّة أكـ دخـ الـ كـ

يَبْيِمُ إِذْنَهُ مُسْرُوْنَ مِنْ سُوْسَيْنَ حَرَقَتْ سَيْنَيْنَ إِلَيْهِ مِنْ
بَيْتِ هَنَاكَ الْأَمْرُ الْأَخْطَرُ، فِي مَسَالَةِ التَّطْبِيعِ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ
آخَرِ يَكْفِي أَنْ تَرَى سَيْدَةَ الْبَيْتِ الْعَرَبِيَّةَ وَهِيَ تَسْتَخْدِمُ
الْغَازَ وَعَلَى «أَسْطَوَانَتِهِ» كَلْمَةً «إِنْتَاجِ إِسْرَائِيلِ»..!
وَلِنَتَصْوِرُ أَبْنَاءَهَا، وَهُمْ جِيلُ شَبَابِنَا الْقَادِمِ، يَرَوُنَ الْغَازَ فِي
بَيْوَتِهِمْ وَيَسْتَعْمِلُونَهُ فِي إِنْضَاجِ طَعَامِهِمْ. تَتَنَاهِيَ نَفْسُهُمْ، وَفِي
مَعْرُضِ مَبَاهِهِهِمْ وَتَعْدَادِ مَفَارِخِ إِنْجَازَاتِهِ الْيَوْمَيَّةِ - صَرَحَ فِي
مَرَاتٍ كَثِيرَةٍ بِأَنَّ مَا اسْتَطَاعَ التَّوْصِلُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْمَضَارِ -
الْإِنْجَازُ الْمَهِينُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ إِلَى كَيْانِهِ - لَمْ يَكُنْ لِيَحْمَلُ بِمَثْلِهِ

في يوم من أيام حيّات..!
بالأمس استطاع نتنياهو الوصول إلى قيادة الحكم العسكري الجديد في السودان، حيث التقى عبد الفتاح البرهان وعقد اتفاقيات اقتصادية معه، منها الزراعة، ومنها التقبّي عن النفط، والذهب، ومنها التبادل дипломاسي بحيث يرفف علم إسرائيل في سماء الخرطوم.. ناهيك عن مسألة المياه والسدود، التي سوف تسهم إسرائيل ببنائها هناك، والحصول على مياه نهر النيل، الأمر الذي سوف يشكل الخطر الوجودي على حياة الشعب المصري عند الاقتضاء، عندما تتحكم إسرائيل في شريان الحياة لمصر «هبة النيل» منذ أقدم العصور.

ولم يتعد نتنياهو عن إعلان ما في ذخيته في هذا الشأن عندما يقول إنه الآن وعن طريق السودان يمسك بمقاتيل القارة الإفريقية، كما أعلن أن الطائرات الإسرائيلي المدنية «شركة العال» سوف تشرع برحلاتها إلى السودان قريباً، والمرور في أجواه إلى سائر أقطار إفريقيا، مضيقاً إن هذه العلاقة من شأنها أن تغيرجرى التاريخ في الإقليم كله لصلحة إسرائيل !

إن الذين يفاجئهم نتنياهو بالكشف عن أشخاصهم وأدوارهم إنما يحرجهم، إذ يرغب أولئك الإبقاء على ما حدث سراً خفياً حفاظاً على مراكزهم أمام شعوبهم، وللحيلولة دون الثورة عليهم لكنه من جانبه إنما يتعمد ذلك، غير مبال بردود أفعالهم، خشية تراجعيهم عما توصل إليه معهم من مكتسبات هائلة لم تكن تخطر له على بال.

على أي حال لا ينبغي لناأخذ مواقف نتنياهو بهذه، ورؤاه على هذه الحال من الابتهاج على أنها ناجحة عن حقيقة يطمئن إليها. حقيقة الأمر أن الرجل خائف ترتعد فرائصه فهو يعرف جيداً أن كيانه يعيش أيامه الأخيرة، التي لن تتعدي عاماً أو عامين، إزاء المتغيرات الإقليمية والدولية، ولاسيما تصاعد قوة محور المقاومة التي بلغ بأحد أطراها وهي إيران أن تضرّب قواعد أميركا في عين الأسد بالعراق من دون أن تجرؤ أميركا ترتاب «بجلالة قدرها» على الرد عليها، وهي، أي أميركا، لن تتدفع إلى حرب تشذّبنا على إيران من أجل نتنياهو!.. أو غيره، وهو ما صرّح به غير مرة ترتاب نفسه. من ثم فهو يحاول طمأنة نفسه، ومن معه، بالهروب إلى حالة من الوهم المتخلّل كمعادل موضوعي للحقيقة الأزفة التي تقض مضجعه اليوم في حسابات العد العكسي لوجود كيانه الهجين في أيامه الأخيرة.

لإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، عبر موقعها الإلكتروني، ضمن أنس استيطانية عنصرية.

وفي إطار مخططاتها التهويدية والعدوانية تهجير الفلسطينيين أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس عن مخطط سينطافي جديد لإقامة تسعة آلاف وحدة سينطانية على ١٢٠٠ دونم من أراضي الفلسطينيين في بلدة قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة، كما جرفت آليات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، مساحات من أراضي تعود ملكيتها لمواطني من قرية جالود جنوب نابلس، وذلك بهدفربط مستوطنتي «شيلو» و«شفوت راحيل» ببعضهما، إضافة إلى أعمال توسيع أخرى تشهدها البؤرة الاستيطانية «يش كودش»، المقامة على أراضي المواطنين في قرى جالود، وقربيوت، وتلثيت.

وفي سياق متصل قالت وكالة «سانا» إن عشرات الفلسطينيين أصيبوا أمس جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي تظاهرة رافضة لما يسمى «صفقة القرن» في مدينة طولكرم بالضفة الغربية، كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اثنى عشر فلسطينياً خلال اقتحامها بلدات بيت دقو وقطنه في القدس المحتلة والعوجا شمال أريحا ودير نظام في رام الله ومخيّم بلاطة في نابلس ومخيّم عايدة في بيت لحم.

سلامي
في ذكرى الثورة
بها، لكن الأمر جرى عكس ذلك تماماً.
اعتبر المجتمعات ومراسم تشبيع الشهيد سليماني
تي شارك فيها عشرات الملايين بانها من البركات
لهذه، وبينت عظمة ووحدة ومشاركة وبصيرة
شعب الإيرلندي، مشيراً إلى مواساة شعوب العالم مع
شعب الإيرلندي، وأضاف: في إحدى الدول أقيم ألف
جلس تأبين للشهيد سليماني وهذا دليل على التأثير
الاستراتيجي للجمهورية الإسلامية.
أكمل أن أميركا خالد أربعين عاماً استخدمت كل ما
لذلك ضد إيران سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وثقافياً
عالمياً لإسقاط النظام الإسلامي ولكن جميعها باعت
فشل وأصبحنا أقوى بكثير مما كنا عليه.
قال: إن الولايات المتحدة هي اليوم أكثر الدول
قرصنة حيث تبلغ قروضها ٢٢ ألف مليار دولار وإن
اختلاف الطبقي فيها لا يوصف، مشيراً إلى ما قاله
بيانتور أمريكي بأن خمسة من أثرياء أمريكا ازدادت
وتحمّل أكثر من ١٠٠ مليون دولار وإن ثروة ثلاثة منهم
عادل نصف ثروة الشعب الأميركي وإن ٨٠ بالمئة من
أيدي العاملة فقيرة ولا يكفي ما يتلقاؤنه للعيش،
ذلك التمييز الطبقي بين ذوي البشرة البيضاء والبشرة
سوداء.
 وأشار إلى الإحصائيات المخيفة فيما يتعلق بالتمييز
عنصرى والفارق الطبقي والإجرام في أميركا التي
خرتها من الأساس، مضيفاً: فكما غرق السفينة
يتانيك التي اشتهرت بعظمتها ستغرق أميركا.
قال أيضاً: إن أميركا تمتلك العشرات من القواعد
عسكرية حول إيران؛ ولكن إذا حدث أمر ما فإنها لن
فعها ولن تتفق الدين يدفعون المال لأميركا؛ وذلك لأن
استكبار الأميركي يسير نحو الانهيار.
إرنا

A panoramic view of a dense residential area in Jerusalem, featuring numerous multi-story buildings with red roofs. A prominent yellow construction crane stands tall in the center background against a clear blue sky.

لاحتلال الإسرائيلي يوسع مستوطنته في الضفة الغربية (رويترز - أرشيف)

إفشال «صفقة القرن»، وأهمها رفع شكوى في المحاكم الأمريكية على ترامب الذي يشتراك مع تنتيناهو في جرائم الحرب، والتوجه للجمعية العامة للأمم المتحدة مجدداً لنيل الاعتراف الكامل بدولة فلسطين، فضلاً عن أهمية الوحدة الوطنية كأساس لإفشال الصفة، والمقاومة الشعبية.

وفي هذا الإطار ذكرت «وفا» أن وزارة الاقتصاد الوطني أعلنت، أمس الثلاثاء، عن تحرك فلسطيني قانوني ضد شركة التجارة الإلكترونية الأمريكية «أمازون»، موضحة في بيان لها أن التحرك جاء بعدما بدأت الشركة في تشرين ثاني الماضي، بتقييد خدمة الشحن المحاذ للمستمط طبات من جانبها قال عباس زكي: إن «صفقة القرن» تمثل خرقاً وانتهاكاً صريحاً للقانون الدولي، ويجب التصدي لها من الجميع لأنها تعتبر اعتداء على العالم أجمع، لكونها تمس الشرعية الدولية».

وكالة «وفا» نقلت عن زكي خلال في ذكرى، أمس الثلاثاء بمدينة رام الله، إن ترامب انقلب على كل شيء، حيث خرج من الاتفاقية الرامية للحد من تبدل المناخ، وانقلب على كل الاتفاقيات التجارية الدولية، وعلى الاتفاق النووي مع إيران، وغيرها من الأمور، مشدداً على ضرورة اتخاذ عدد من الاجراءات التي من شأنها حضور له الأطراف، وآنا بارون، وأنا بالحديث، لي طاولة لأوروبية، لا سيكرون،

اعتبرها جهاداً عاماً وسبباً لتعزيز قدرات البلاد وعزّة النظام الإسلامي

الخامنئي: مخططات العدو ستفشل في الانتخابات كما فشلت في ذكرى الثورة

أكملوا إعلانهم بأنهم يمثلون الشعب الإمامي، لكنه أعتبروا أنهم يمثلون الشعب الإلهي، وبذلك أعادوا إثبات مذهبهم. وقد أثبتوا ذلك في خطابهم الذي ألقاه المرشد الأعلى، آية الله العظمى علي الخامنئي، خلال خطابه الشهير في طهران، حيث قال:

«إننا نحن نمثل الشعب الإمامي، وليس الإماميون هم من يمثلون الشعب الإمامي». وهذا يعني أنهم يدعون أنهم يمثلون الإماميين، بينما يدعون الإماميين أنهم يمثلون الشعب الإمامي.

أكاد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله السيد على الخامنئي أن الانتخابات جهاد عام وسبب لتعزيز قدرات البلاد وعزز النظام الإسلامي قائلاً: إن مخططات العدو ستفشل في الانتخابات كما فشلت في ذكرى الثورة وذكري الشهيد سليماني.

وأضاف الخامنئي: إن الدعاية الأمريكية تستهدف الشباب الإيرلن وإبعاده عن النظام الإسلامي ولكنها لن تنتصر، مضيفاً: ما حدث في ذكرى الثورة في ۱۱ شباط وإحياء ذكرى شهيدنا العزيز سليماني سيتكرر في الانتخابات.

وأشار الخامنئي أن الانتخابات تحبط التوايا السيدية التي يحكيها الأميركيون والصهاينة ونزيه مجلساً يحفظ البلاد من المؤامرات. وأضاف إن هذه الانتخابات هي رد على مكر وخداع ومكائد أعداء إيران قائلاً: يجب أن تكون إيران قوية، وإذا أصبحت كذلك فإن العدو سيصاب باليأس وسيتم إفشال مؤامراته بمهدتها.

وأوضح سماحته أن أحد أمثلة القوة هو امتلاكتنا مجلساً قوياً يصون البلاد أمام المؤامرات عبر سن القوانين اللازمة وارشاد الحكومة، لافتاً إلى أن الثرثرة الأميركية الأخيرة ضد إيران تعكس انفعالهم بعد شهادة الفريق سليماني.

وأضاف قائد الثورة: إن التصريحات الأميركيه حول الانتخابات هي محاولة للتاثير علينا وإحباط الشعب الإيراني وبث البأس، مضيفاً إن تراصب ومن حوله أدركوا أنهم أخطؤوا في حساباتهم في اغتيال الفريق سليماني وتنتيجة عملهم كانت عكسية.

ولفت إلى أن عيون الأصدقاء والأعداء ناظرة إلى ما سيحدث هنا. فالاعداء يريدون أن يروا نتيجة كل هذه المحاولات والدعاية الإعلامية التي مارسواها والمشاكل الاقتصادية الموجدة في البلاد ونثك العهود من

بولتون قلق من احتمال «قمع» البيت الأبيض لكتابه «طالبان» تعلن قرب توقيع اتفاق سلام مع واشنطن

مادورو یسخر
من ترامت

سخر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو من مقوله الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأنه «سيdem فنزويلا». وفي لقاء مع قادة الدفاع في الجيش أكد مادورو أن عملية الدرع البوليفاري مستمرة، قائلاً «أنا أخبركم بأننا من اليوم وصاعداً لن نعلن عن تاريخ ومكان التدريبات إلا قبل ساعات من انتظارها»، وأضاف «لقد قال ترامب منذ أسبوعين أنه سيysisق فنزويلا، واليوم يقول للرئيس الإكوادوري إنه سيتوبي أمر فنزويلا وهذا يعني أنه يفكر في الإرهاab وال الحرب والغزو». وكان مادورو قد قال الجمعة إنه سيأمر بالقبض على زعيم المعارضة خوان غوايدو، بمجرد أن يصدر بذلك مرسوماً قانونياً، وذلك بعد أيام منعودة الآخرين من جولته في الولايات المتحدة وأوروبا.

وأشار إلى أن زعيم المعارضة المدعوم من الغرب «سوف يعتقد عندما يقر النظام القضائي بضرورة سجنه عقاباً على جميع الجرائم التي اقترفها».

وقاتهم الرئيس الفنزويلي، السفير الفرنسي لدى فنزويلا، رومان نادال بالتدخل في الشؤون الفنزويلية، وذلك بعد استقباله زعيم المعارضة خوان غوايدو في المطار، عند عودته إلى كاراكاس من جولة دولية، مؤكداً أن بلاده تدرس الرد على هذا التدخل.

ولم يستبعد مادورو احتمال طرد السفير الفرنسي، متسبلاً عن رد فعل السلطات الفرنسية فيما لو شارك السفير الفنزويلي في فرنسا بظاهرة المسترات الصفر.

A photograph showing a group of approximately eight Taliban fighters standing in a dry, sandy desert environment. The fighters are dressed in traditional Afghan clothing, including turbans and loyafas, and are armed with various types of firearms, such as AK-47s and RPG launchers. They are positioned in a loose line, facing towards the right side of the frame. The background consists of rolling hills under a clear sky.

عنها في وقت لاحق من فبراير الجاري». ولكن في وقت لاحق أكدت شبكة «فوكس نيوز» أن التقرير الذي أفاد بموافقة ترامب المشروطة على اتفاق سلام «مشروط» مع «طالبان»، غير صحيح. وفي سياق آخر أعرب مستشار الأمن القومي الأميركي السابق جون بولتون، عن قلقه من احتمال «قمع» البيت الأبيض لكتابه الذي لم ينشر بعد، أملاً في أن يتمكن من الرد على تغريدات الرئيس دونالد ترامب عنه. وقال بولتون خلال كلمة له في ندوةنظمتها جامعة ديو克 بولاية نورث كارولينا، مساء الاثنين، «أتفى في النهاية، أن أتمكن من نشر الكتاب، أتفى لا يمنع». ولدى سؤاله عن انتقادات ترامب له قال: «الرئيس ينشر تغريدات لكن لا يسعفي التحدث في الأمر. هل هذا عدل؟ وأضاف بولتون: إن «البيت الأبيض لا يزال يقوم بمراجعة مسودة الكتاب».

وكان البيت الأبيض أبلغ بولتون في يناير الماضي، أن مسودة كتابه تحتوي فيما يبدو على «كمية كبيرة من المعلومات السرية، ولا يمكن نشره بشكل الحالي». وترك بولتون (71 عاماً) منصبه في أيلول الماضي، إثر خلافات مع ترامب، الذي يقول إنه أقاله، فيما يشدد بولتون دائمًا على أنه هو من ترك منصبه.

وفي سياق منفصل ابتكر المهربيون طريقة للتغلب على تشديدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بشأن الجدار الذي يشيده على حدود بلاده مع المكسيك، لمنع وصول المهاجرين غير القانونيين إلى الولايات المتحدة. من جهةه، أكد ضابط دورية الشرطة في المنطقة جو روميو، أن «هناك من يجتاز المال من هذه السالم»، مشيرًا إلى أن «السلطات قامت بزيادة الع彘 منها حتى لا يتم استخدامها مجدداً».

اعلنت حركة «طالبان» الأفغانية استكمال مفاوضات السلام مع واشنطن، وأنه من المنتظر توقيع اتفاق السلام نهاية الشهر الجاري، في حين أكدت كابل بدء مريان فترة «وقف العنف» في غضون 5 أيام.

قال مولوي عبد السلام حنفي، عضو وفد «طالبان» التفاوضي في حديث صحفي أمس: إن «الاتفاق سيوقع في الدوحة نهاية هذا الشهر، بحضور ممثلي الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، والاتحاد الأوروبي الدول المجاورة لأفغانستان»، لافتًا إلى أنه سيتم الحديث عن العنف خلال الأيام المقبلة لتهيئة الأجواء من أجل التتوقيع على الاتفاق.

كشف حنفي أنه بعد إبرام الاتفاق ستقوم الولايات المتحدة والحكومة الأفغانية بإخلاء سبيل 5 آلاف من عضاء الحركة، فيما ستفرج «طالبان» عن ألف معتقل بها.

أوضح أن المفاوضات بين الأطراف في أفغانستان تتبدأ عقب استكمال عملية إطلاق سراح السجناء، دون ذكر أي تفاصيل حول الجدول الزمني المتفق عليه بتسحاب القوات الأميركيّة من أفغانستان.

بن جانبي، أعلن مسعود أذرabi، القائم بأعمال وزير الداخلية الأفغاني أمس في كابل أن الاتفاق الذي توصلت إليه حركة «طالبان» والقوات الأميركيّة بشأن وقف العنف، سيبدأ العمل به خلال خمسة أيام.

الأبعاد الماضي، كشف سسؤولون أميركيون وأفغان، صحفة «نيويورك تايمز»، عن موافقة الرئيس الأميركي دونالد ترامب على اتفاق سلام «مشروط» معطالبان.

إصابة مواطن روسي ثان بالفيروس على متن «أميرة الألماس» وفاة مدير مستشفى ووهان الصينية.. وسنغافورة تخصص 4 مليارات دولار للتصدي لـ«كورونا»

توفي أمس ليو تشى مينغ مدير المستشفى الرئيسي في مدينة ووهان الصينية مركز انتشار فيروس كورونا الجديد.

وقال التلفزيون الرسمي الصيني: إن ليو تشى مينغ مدير مستشفى ووهان ووت翔انغ توفي في الساعة العاشرة والنصف صباحاً ليصبح سابع حالة وفاة بين العاملين في قطاع الصحة.

ومينغ هو جراح أخصاب، ويشغل منصب مدير مستشفى مدينة ووهان والتي بدأ فيها انتشار فيروس كورونا الجديد في أواخر عام ٢٠١٩ وكانت لجنة الصحة الوطنية في الصين قالت، في وقت سابق، إن «عدد الوفيات في البر الرئيسي للصين نتيجة تفشي الفيروس القاتل ارتفع في نهاية يوم الإثنين، إلى ١٦٨٦ بزيادة ٩٨ حالة عن اليوم السابق».

وفي سياق متصل قالت الحكومة في سنغافورة، أمس إنها خصصت ٥,٦ مليارات دولار سنغافوري (نحو ٤,٢ مليارات دولار)، لمساعدة الشركات والأسر لمواجهة تداعيات تفشي فيروس «كورونا».

وأعلن نائب رئيس الوزراء وز وزير المالية في سنغافورة هنگ سوي كيت، عن التدابير الاقتصادية الحكومية والتي تشمل خططاً لمساعدة قطاعات السياحة والطيران وتجارة التجزئة والغذاء والنقل، حيث تعد هذه القطاعات الخمسة الأكثر عرضة لتفشي فيروس «كورونا»، بالإضافة إلى اتخاذ تدابير محددة لمساعدة الشركات على الاحتفاظ بالعمال، تشمل إدارة فوائير الأجر وخصوصيات على الضرائب.

وأضاف الوزير، أن الحكومة ستخصص ٨٠٠ مليون دولار سنغافوري لمكافحة الفيروس القاتل، حيث يذهب الجزء الأكبر من الأموال إلى وزارة الصحة.

وسجلت سنغافورة أعلى نسبة إصابات بالفيروس الجديد بعد الصين، وببلغ عدد الحالات المؤكدة حتى ظهر أمس نحو ٧٧ حالة، بحسب معلومات وزارة الصحة هناك.

في غضون ذلك أعلنت السفارة الروسية في اليابان أمس عن تسجيل إصابة ثانية بفيروس «كورونا» بين المواطنين الروس على مت سفينة «أميرة الألماز» السياحية الخاضعة للحجر الصحي في ميناء يوكوهاما.

وأوضحت السفارة عبر صفحتها في «فيسبوك»، أن المصاب هو زوج مواطنة روسية أشتته ياصابتها ببعضها البعض أول أمس.

وأشارت السفارة إلى أن المصاب يتلقى العلاج حالياً في مشفى ياباني مختص، مضيفة أنه في حالة صحة جيدة ولم تظهر عليه أعراض المرض.

وفي السياق ذاته أقلعت طائرة رئيس كوريا الجنوبية أمس من سيئول إلى اليابان لإجلاء ٤ كوريين جنوبيين وزوجة يابانية لأحدهم من السفينة السياحية «أميرة الألماز» الخاضعة للحجر الصحي في ميناء يوكوهاما.

وأشارت وكالة يوكوهاما، إلى أنه يتوقع أن تغادر الطائرة الرئيسية اليابان صباح اليوم الأربعاء متوجهة إلى مطار كيمبو الدولي بسيئول.

يذكر أن هناك ٤ كوريين جنوبيين على مت سفينة «أميرة الألماز»، تسعه منهم ركاب وخمسة آخرون أفراد طاقم، ولم يصب أي منهم بالعدوى.

وفي وقت سابق أعلنت السلطات اليابانية تسجيل أكثر من ٣٥٠ حالة إصابة بـ«كورونا» على مت السفينة المشوومة التي يبلغ العدد الإجمالي ركابها وأفراد طاقمها نحو ٣٧٠٠ شخص.